

سرية عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

ثم سرية عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه إلى دومة الجندل فى شعبان يدعو أهلها إلى الإسلام فأسلم ناس كثير منهم الأصيب بن عمر الكلبى كان نصرانيًا فتزوج عبد الرحمن ابنته تماضر فولدت له أبا سلمة ومن لم يسلم ضرب عليه الجزية.

سرية على رضى الله عنه

ثم سرية على بن أبى طالب كرم الله وجهه فى شعبان ومعه مائة رجل إلى بنى سعد بن بكر بفدك لتجمعهم لإمداد اليهود فغنم نعمًا وشاء.

سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه

ثم سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه إلى أم قرفة فاطمة^(٢٧٣) بنت ربيعة بن بدر الفزارية بتاحية وادى القرى على سبع ليال من المدينة فى رمضان فأخذها فربطها بين بعيرين حتى ماتت، وفى مسلم كان أميرَ هذه السرية أبو بكر رضى الله عنه.

سرية عبد الله بن عتيك^(٢٧٤) رضى الله عنه

ثم سرية عبد الله بن عتيك لقتل أبى رافع عبد الله، ويقال سلام بن أبى الحقيق، فى رمضان وقيل فى ذى الحجة سنة خمس وقيل فى جمادى الآخرة سنة ثلاث، وقال الزهري بعد قتل ابن الأشرف ومعه أربعة فيما ذكره البخارى منهم عبد الله بن عتبة وأنيس فقتلوه فى داره ليلاً بخيبر ويقال بحصنه بالحجاز.

(٢٧٣) هى فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية أم قرفة شاعرة من بنى فزارة، من سكان وادى القرى «شمال المدينة» كان لها اثنا عشر ولدًا من زوجها مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري، وكان يعلق فى بيتها خمسون سيفًا لخمسين رجلاً كلهم من محارمها وضرب بها المثل فى الجاهلية. فقيل «أعز من أم قرفة» و «أمنع من أم قرفة» ولما ظهر الإسلام سبى رسول الله ﷺ وأكثرت. وجهزت ثلاثين راكبًا من ولدها وولد ولدها. وقالت اغزوا المدينة واقتلوا محمدًا. ووجه إليهم النبى ﷺ سرية زيد بن حارثة فظفر بهم وأسر أم قرفة فتولت قتلها قيس بن المحسر اليممرى ويقال لها «أم قرفة الكبرى» للتمييز بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك الفزارية، وكانت كنيته أم قرفة أيضًا

انظر المزيد فى: ثمار القلوب ٢٤٨، مجمع الأمثال ٣٣١/١، إمتاع الأسماع ٢٦٩/١ و ٢٧٠.

(٢٧٤) هو عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود الخزرجى الأنصارى، صحابى من القادة شهد أحدًا وما بعدها. واستشهد يوم اليمامة فى خلافة أبى بكر وقيل بعدها. قال المقرئى: كان يرطن باليهودية. مات سنة ١٢هـ/٦٣٣م.

انظر المزيد فى: إمتاع الأسماع ١٨٦/١-١٨٧.